اهمية السياحة في الاقتصاد العماني

اعداد الباحث

حارب بن سعيد بن سليم الهنائى

تحت اشراف

الأستاذ الدكتور/ رضا عبد السلام ابراهيم

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد ووكيل الكلية لشؤن الطلاب

المعتصم بالله مصطفى محمد

أستاذ الاقتصاد بحقوق المنصورة

٢٠١٨

مقدمة

تحظي السياحة في سلطنة عمان بأهمية كبيرة، وذلك من خلال تأثيرها في مختلف الجوانب الاقتصادية، من حيث إسهامها في الدخل الوطني، واستيعاب نسبة كبيرة من العاملين، ومن خلال تنشيط السوق التجارية المحلية، والتصنيع السياحي، وفي المجال الاجتماعي فإن لها تأثير كبيرًا من زيادة فرص العمل للسكان، وإحداث المؤسسات التعليمية المتخصصة بالقطاع السياحي، مثل الترويج السياحي، وإدارة المنشآت السياحية، وإحداث المعاهد المتخصصة بالفندقة والسياحة وغيرها. يساعد على ذلك وجود المقومات السياحية من مقومات طبيعية، مثل وجود التنوع البيئي والحيوي، والمناخ الموسمي، والصحراوي والجبلي، والتنوع التضاريسي والامتداد على واجهة بحرية واسعة فهي تطل علي بحر العرب، وخليج عمان والخليج العربي، وطول سواحلها التي تبلغ ٣١٦٥ كم، فضلًا عن العوامل التاريخية وما تزخر به من معالم وآثار وحضارة عريقة تمتد جذورها في أعماق التاريخ.

وسوف نتناول هذا البحث في فصلين هما

الفصل الأول: اهمية النشاط السياحي في سلطنة عمان

الفصل الثاني: استراتيجية سلطنة عمان لتطوير السياحة

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية هذا البحث من خلال دور السياحة المتنامي خلال السنوات الأخيرة ومكانتها في الخطط الخمسية الاقتصادية، والأهداف الموضوعية لتحقيق التنمية والتطوير، ووسائل ذلك من خلال التشريعات والقوانين، والاستثمار السياحي، وتهيئة الظروف المناسبة والتسهيلات التي تضعها سلطنة عمان في هذا المجال، ويعزز ذلك الدور الكبير الذي تشغله السياحة زيادة العائدات علي الصعيدين العام والخاص، كما تحتل التنمية السياحية في السلطنة مكانة مهمة في تطوير السياحة، لذلك فإنه من الأهمية بمكان دراسة هذا الموضوع، إذ تشمل الأهمية التنموية للسياحة، ومقوماتها الطبيعية والتراثية الحضارية والخدمية، ثم تبيان دور السياحة في التخطيط الاقتصادي والتنمية الشاملة والمستدامة. ومن الأهداف أيضًا دراسة مستقبل السياحة من خلال الاهتمام بقطاع النقل والمواصلات والمنشآت السياحية، والتصنيع والترويج السياحي، ودور مؤسسات التعليم العالي في تطوير هذا القطاع، وتحقيق التنمية السياحية خلال السنوات القادمة.

مناهج البحث

للوصول إلى تلك الأهداف فقد اتُّبِعت عدة مناهج في هذا الدراسة، وهي منهج البحث التحليلي للواقع السياحي، ومقوماته وخصائصه، فضلًا عن منهج البحث الاستنتاجي للوصول إلى النتائج المرجوة لتحقيق التنمية السياحية خلال السنوات القادمة. وكذلك اعتمد المنهج الاستقرائي لبيان

الدراسات السابقة

لا توجد دراسات متخصصة إذ لا تتعدي الوصف وبحسب اطلاعي فإنها لا تتجاوز ما قامت به وزارة السياحة من خلال مديرياتها في وضع الأسس لحصر الموقع الطبيعية والتاريخية التي تجذب السياح، فضلًا عن اهتمام الخطط الاقتصادية الخمسية بهذا القطاع ووضع كتيبات عن تلك المواقع للترويج السياحي، والعمل علي رسم الخارطة السياحية في السلطنة من قبل وزارة السياحة. وتركز الاهتمام العام علي دور السياحة وخدماتها الفندقية وعائدتها المالية وبقي ذلك كله قاصرًا عن إظهار أهميتها ومقوماتها وآفاتها المستقبلية ودور العامل الجغرافي في السياحة من خلال بحث علمي متخصص. ومن هنا تبرز أهمية هذا البحث الجديد ليشكل أساسًا مهمًا من أجل إظهار هذا القطاع الاقتصادي والدور الكبير للجغرافية في المجال السياحي، من خلال الموضوع والأسلوب والمعالجة والنتائج والمقترحات لتطويره ورسم الآفاق المستقبلية له.

الفصل الأول
أهمية النشاط السياحي في سلطنة عمان

مقدمه

تعد السياحة قطاعًا تنمويًا واعدًا في اقتصاديات العالم، إذ وصل عدد السائحين في العالم إلى نحو ٦٥٠ مليون سائح عام ٢٠٠٣م ويبلغ نصيب العالم العربي ٢.٤ في المائة من إجمالي السياح في العالم وقد تمكن قطاع السياحة والسفر في العالم من تحقيق عوائد اقتصاديه تزيد عن مائة مليار دولار عام ٢٠٠٣[١]، ولا شك أن السياحة أصبحت في هذا العصر من أهم الموارد الاقتصادية للدول. فهي ليست مجرد نشاط ترفيهي أو تسلية، بل تعتبر صناعة هامة ومورد هام للدخل القومي. ولقد لاقت السياحة في العقود الأخيرة رواجًا واهتمامًا بالغًا وأنشئت من أجلها الكليات والمعاهد. فأصبحت علم يدرس لما لها من أهمية ليس فقط من النواحي الاقتصادية، بل ولكونها وسيلة للتثقيف والتقارب بين الشعوب [٢].

وقد عرفت منظمة السياحة العالمية السياحة بأنها "الانتقال الطوعي المؤقت من مكان الإقامة الدائم إلى مكان آخر بقصد إشباع حاجة أو رغبة"[٣].

وتعتبر السياحة ظاهرة دولية ضخمة لا يمكن تجاهلها، وصناعة كبيره لها مكان بارز بين أنشطة البشر، وقد أصبحت السياحة الآن مطلبًا ملحًا من مطالب الإنسان الحديث للتعبير عن التغيير، وأصبحت الحركة السياحية ظاهره لها أهميتها،

وعلى هذا سنقسم هذا الفصل الى مبحثين هما: المبحث الأول عن أهمية قطاع السياحة في سلطنة عمان وفي المبحث الثاني نتحدث عن معالم عمان الأثرية والسياحية

(١) د. فتحي عبد العزيز الحداد (جامعة السلطان قابوس)، السياحة في سلطن عمان، الناشر: مكتبة الضامري للنشر والتوزيع – السيب أكتوبر ٢٠٠٥، ص ١٣.

(٢) عبد العباس فضيخ الغريدي، عايشه بنت الشيخ محمد الحروجي، الجغرافيا السياحية لسلطنة عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، سلطنة عمان ٢٠٠٤ ص ٤١ ـ ملامح عمانية، إصدار وزارة الإعلام، سلطنة عمان.

(٣) الموسوعة العمانية، المجلد الخامس ز ـ س، وزارة التراث والثقافة، سلطنة عمان ٢٠١٣ ص ١٩٢١.

المبحث الأول
الأهمية الاقتصادية لقطاع السياحة في سلطنة عمان

تمهيد

تعتبر السياحة ركيزة أساسيه من ركائز الخطة التنموية الخمسية التاسعة، واحد اهم المجالات التي تعول عليه في تنويع مصادر الدخل الوطني العماني، ولذلك فهي تحظى باهتمام جميع فئات المجتمع سواء مؤسسات حكومية، أو مؤسسات اقتصاديه وسياحية، بالإضافة إلى عامة أفراد المجتمع. (١)

وتؤثر السياحة في جميع نواحي الحياة المتعددة، الاقتصادية، والتعليمية، والاجتماعية، والإعلامية، والثقافية، والتنموية، فتتشابك جميع هذه النواحي لتؤثر في السياحة بشكل كبير، وفي سلطنة عمان التي تتمتع بموقع متميز وطبيعة ساحرة وجبال خضراء ومعالم أثرية عظيمة.(٢) كان لابد من النظر والاهتمام بهذا القطاع الهام والذي يمكن أن يجلب دخلا كبيرا للاقتصاد الوطني، بالإضافة لمساهمته في عملية التنوع الاقتصادي المنشود والتي تسعي إليه السلطنة. وينتظر أن تسهم السياحة إسهاما كبيرا في الحياه الاقتصادية في السلطنة اذا حظيت بتخطيط دقيق وتغيير الاستراتيجية المعمول بها حاليا(٣)،

كما أن السلطنة تعمل على تعدد موارد الدخل وعدم الاعتماد على النفط كمصدر أساسي للاقتصاد العماني، وتحاول أن تشجع الاستثمار في المجال السياحي الذي ينتظر أن يسهم في خلق فرص عمل جديدة، (٤) ويمكن لهذا القطاع أن يستوعب أعداد كبيرة من أبناء السلطنة بمختلف تخصصاتهم في تأسيس وإنشاء مشروعات النشاط السياحي كمنشآت الإقامة، وشركات الصيانة، وأنشاء الموانئ البحرية والجوية، وأماكن التسوق، والتجمعات الحرفية، ويستوعب أعداد أخرى كبيره للعمل في قطاعات النشاط السياحي الأساسية مثل النقل والإقامة وشركات السياحة(٥)،

علاوة على الأجهزة الرسمية التي تشارك بشكل أو بآخر في النشاط السياحي لتشغيل وتأمين المناطق السياحية والأثرية والمتاحف والمناطق البيئية، والمعارض الثقافية والفنية

(١) د. هناء حامد زهران، الثقافة السياحية وبرامج تنميتها، الطبعة الأولى، دار النشر عالم الكتب القاهرة ٢٠٠٤ ص٧

(٢) الأهمية التجارية لموقع سلطنة عمان. علي الموقع.https:ar.m.wikipedia.org تاريخ الإطلاع ٢٥/ ٧/ ٢٠١٨.

(٣) المركز الوطني للإحصاء يناير ٢٠١٨ م، استطلاع رأي العمانيين حول السياحة، ص ٧

(٤) عبد الله محمد الحرسوسى .سلكنة عمان بعد انتهاء عصر النفط كشاكل وتحديات ...حلول وبدائل ٢٠٠٨.بدون دار نشر .ص٣١

(٥) فتحي عبد العزيز الحداد، السياحة في سلطنة عمان، مرجع سابق، ص ٧٥.

والمسارح وفرق الفنون الشعبية وغيرها، وأماكن الفنادق والمطاعم، وشركات السياحة والنقل السياحي، ومراكز التسوق السياحية.([1])

يضاف إلى ذلك التوسع الذي يظهر في مؤسسات عديده ويحتاج إليه القطاع السياحي في السلطنة والتي تكون بالقرب من المواقع السياحية كالبنوك وشركات الصرافة ومناطق الإنتاج الزراعي والتصنيع الغذائي، فبهذه النواحي تسهم السياحة كثيرا في تحقيق فرص العمل التي توفرها جميع هذه المجالات، وستسهم بشكل كبير في حل مشكلة الباحثين عن عمل التي تسعى السلطنة في التغلب عليه [٢].

هذا علاوة على الكوادر العاملة في الجهاز الإداري الحكومي الذي يرسم سياسات النشاط السياحي ويشرف عليه ويراقبه ويخطط له، والذي يحتاج هذا الكادر إلى تأهيل من حيث التوسع في بعض التخصصات التعليمية من حيث إنشاء تخصصات جديدة، مثل الدراسات السياحية والفندقية الفنية منها والأكاديمية، وأيضا دراسة اللغات الأجنبية، خاصة اللغات التي تشكل الكم الأكبر للدول المصدرة لحركة السياحة العالمية، كما تظهر الحاجه إلى التدريب في مجال السياحة، ويتم هذا بالتعاون مع الدول والمؤسسات ذات الخبرة في المجال السياحي، ويثمر كلا من التعليم والتدريب جيلا من الكوادر الوطنية التي تسهم بعملها وحبها لوطنها في دفع عجلة التنمية ونهضة البلاد [٢].

وتمتلك السلطنة العديد من المقومات السياحية الطبيعية والتراثية القديمة والحديثة، وأماكن وشواطئ الجذب السياحي. ورغبة منها في تدعيم وتطوير قطاع السياحة لجعله مصدرا من مصادر الدخل القومي فقد أنشأت السلطنة وزارة خاصة بالسياحة تهتم بشئونها وتعمل علي تطوير السياحة وتنميتها وذلك بالمرسوم السلطاني رقم ٦١ / ٢٠٠٤ م [٣]

وتحتل سلطنة عمان موقعا متميزا وفريدا في شبه الجزيرة العربية والتي تعد أكثر مناطق العالم تصحرا مما يجعل سكانها أكثر حاجة وطلبا للسياحة، وأكثر مناطق العالم إنفاقا على السياحة.

ويبلغ طول سواحل سلطنة عمان إلى أكثر من ٣١٦٥ كم، وتطل علي بحر العرب وخليج عمان والخليج العربي، وهذا الموقع الاستراتيجي ساعد عمان في أن تتربع علي عرش

(١) قاسم لريداوى. السياحة وافاقها المستقبلية فلى سلطنة عمان . مجلة دمشق. المجلد ٣٠ العدد ٣١. ص٢٩

(٢) د. علي حمزة عباس عثمان الصوفي – جامعة الموصل، عمان في عهد السلطان قابوس بن سعيد – دراسة في التطورات الداخلية، (السياحة)، الناشر: المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى أغسطس ٢٠١٣، ص ٢٦٦.

(٣) عبد العباس فضيح الغريرى. عايشة بنت الشيخ محمد الخزونى. الجغرافية السياحية لسلطنة عمان. دار الصفاء دار صفاء للنشر والتوزيع، سلطنة عمان ٢٠٠٤ ص ٤٦

المحيط الهندي وتتحكم في بوابة الخليج العربي، ولموقع سلطنة عمان أهمية سياحية كبري كونه يمثل عقدة التقاء دول سواحل المحيط الهندي الشرقية والغربية ورأس سهم باتجاه الشمال نحو الجزيرة العربية وبلاد الرافدين وبلاد الشام ثم أوروبا. وقد ساعد هذا الموقع على تطوير حركة السياحة التجارية من خلال الحركات التجارية للصادرات والواردات منذ القدم(١).

وكان لشخصية الموقع المتميز للسلطنة أهمية كبيرة جعلتها منذ القدم نقطة انطلاق للدول المجاورة ومعبرا للحضارات القديمة والحديثة. (٢)

ويعتبر قرب الموقع الذي تحتله سلطنة عمان من دول الجزيرة العربية المصدرة للسياحة سببا لجذب السائحين العرب. باعتبارها تمتلك مالا تمتلكه دول الخليج الأخرى. إذ تمتلك عمان منطقة تهطل فيها الأمطار في الصيف ودرجة حرارة معتدلة في الوقت الذي تعاني منه هذه الدول من ارتفاع شديد في الحرارة وهناك العديد من المواقع السياحية في السلطنة (٣)

ومن اهم المناطق السياحية في عمان الجبل الأخضر في محافظة الداخلية، وخريف صلاله في المحافظة الجنوبية، والشواطئ النظيفة التي تبلغ طولها ٣١٦٥ كيل متر، والعيون المائية، والأودية المستمرة الجريان، والمعالم الأثرية الضاربة في التاريخ مثل القلاع والحصون وقبور الأنبياء والجبال الشاهقة والكثبان الرملية، وسنوضح في هذا السياق أهمية موقعين سياحيين في سلطنة عمان بارزين ولهما دور فعال في جذب السياحة المحلية والخليجية والعربية والعالمية وهما(٤)

أولا: أهمية السياحة في صلاله

تعتبر صلاله من أبرز المناطق السياحية في سلطنة عمان، ويعتبر مصيف بالغ الجمال والروعة في فصل الخريف من كل عام (يونيو إلى سبتمبر)، (٥) ولذلك لا عجب أن تكون محافظة ظفار مصدر جذب لأعداد متزايدة من السائحين العمانيين والخليجيين والعرب عاما

- انظر أيضا. - جغرافية عمان الاستراتيجية علي موقع www.omvo.org. تاريخ الإطلاع ٢٦/ ٧/ ٢٠١٨.

(٢) احمد بن مسعود العزيزى. تجارة عمان الخارجية عبر العصور. مركز الراية للنشر والإعلام .٢٠٠٩ص ١٣١

- انظر أيضا . (٢)- موقع التنوع الجغرافي في عمان. www.geographyofoman.com .

(٣) المرجع السابق ص ١١٦

(٤) سعيد بن حمد الربيعي .عبد الؤمن محمد مغراوى.جوله في ربوع عمان الماضى والحاضر والمستقبل .مكتبة بيروت .القاهرة .٢٠٠٩. ص ٢١١

(٥) - الخريف: تشتهر محافظة ظفار بطقسها الموسمي والذي يعرف محليا بالخريف، حيث تعيش احلى أوقاتها وتكسوها الخضرة ويلف الضباب هضابها، كما يهطل الرذاذ الخيف ليلطف الجو، وتصل درجه الحرارة إلى ٢٣ درجه في غالب الوقت، ويقصدها العديد من السواح خصوصا من عمان ودول الخليج المجاورة من شهر (يونيو – سبتمبر) من كل عام، ويقام في هذه الفترة مهرجان صلاله السياحي، المصدر: الشبيبة ١٨ يوليو ٢٠١٨ الرابط: www.shabiba.com استرجاع ٢٤ أغسطس ٢٠١٨ م.

بعد عام، كما أن بها آثار تضرب بجزورها في أعماق التاريخ. كما تتميز ظفار بوجود العيون المائية الرقراقة والطبيعة الخلابة والجبال التي تعانق بحر العرب، والمعالم والمزارات الأثرية. مما جعلها المنفذ البري الذي يحتل المرتبة الأولي بنسبة ٧١% من إجمالي الحركة السياحية الوافدة لموسم خريف صلالة ٢٠١٤، ولقد بلغ إجمالي عدد زوار خريف صلالة ٦٣٩،٤٣٣الف زائر عام ٢٠١٣ وفي عام ٢٠١٤ زاد عدد الزوار إلى ٧٠٥،٤٣٧ ألف زائر وفي عام ٢٠١٥ زاد عدد الزائرين إلى ٧٧٧،٥١٤ ألف [١].

وتتميز بدرجة حرارة لا تزيد في الصيف عن ٢٣ درجة مئوية وتتميز أيضا بالنسيم المنعش والرزاز الخفيف وبساط الخضرة الذي يمتد ليغطي الجبال والسهول والوديان في مختلف أنحاء محافظة ظفار [٢]، وتوجد بها أيضا مواقع أثرية أدرجت ضمن قائمة التراث العالمي، وتتمثل في مواقع طريق اللبان، سمهرم، شصر، ووادي دوكة. [٣]

بالرغم من أن ولايات محافظة ظفار عامة وصلاله خاصة تعد من أجمل المناطق في سلطنة عمان ودول مجلس التعاون الخليجي وتتمتع بمقومات سياحيه لا مثيل لها في المنطقة، إلا أن ينقصها الكثير من المرافق وعدم اكتمال البنية التحتية كمنطقة جاذبه للسياحة المحلية والعربية والعالمية.

ثانيا: أهمية السياحة في الجبل الأخضر

الجبل الأخضر لا يقل أهمية عن صلاله حيث يقع في محافظة الداخلية، وهو من أجمل المناطق الطبيعية في السلطنة واعلى قمة ارتفاعا هي قمة جبل شمس وتبلغ ٣٠٠٠ متر على مستوى سطح البحر، ويشتهر بتنوع منتجاته الزراعية كالفاكهة والزهور مثل الرمان والمشمش والخوخ واللوز وأنواع من الورود التي لا يمكن أن تنمو في أي مكان آخر في الخليج العربي نتيجة للطقس المتميز الذي يسود هذه المنطقة [٤]

وهو بمثابة جنة ظليلة بأشجاره الوارقة وثماره الدانية، واعتدال درجة حرارته، فطقسه مختلف حيث تبدأ درجة حرارته في الانخفاض مع بداية الصعود ومعانقة قمم الجبل حتى تظهر سفوح الجبل قطعة خضراء ملونة بأشجار برية، ولا تزيد درجة حرارته عن ٢٥ درجة مئوية في الصيف وأحيانا تصل إلى ٢٣ درجه. وهو ما يجعله قبلة للسائحين من كل مكان. أما

(١) عبد الرحمن احمد سيف. تطور سلطنة عمان. دار المعتز. سلطنة عمان. ٢٠١٥. ص ٢٣٩.

(٢) د. فتحي عبد العزيز الحداد، السياحة في سلطنة عمان، مرجع سابق ص ١٥.

(٣) مصطفى الخوالدة، إبراهيم احمد زهران، كتاب زعماء صنعوا التاريخ _ جلالة السلطان قابوس بن سعيد، قطاع السياحة في عمان، دار يافا للنشر والتوزيع – المكتبة الوطنية ٢٠٠٣، ص ٣٢٠

(٤) هناء حامد زهران، الثقافة السياحية وبرامج تنميتها، مرجع سابق ص ٢٠

في فصل الشتاء تصل إلى ٣ درجات تحت الصفر، ويزور هذه المنطقة عدد كبير من السواح الأجانب والعرب على مدار العام، وبلغ عدد السياح في عام ٢٠١٣ حوالى ١٣٣٦١٠ سائح (١) ويقع في محافظه لها تاريخ عظيم وممثلة في ولايات (نزوى، بهلا، الحمراء، وازكي، سمائل) (٢).

ولكن هناك بعض الصعوبات التي تواجه السياحة في هذا الجبل خاصة بالمناطق النائية بالجبل الأخضر، في حين لا توجد معلومات عن هذه المنطقة أثناء رحلة السواح (خرائط، نشرات إرشادية، مرشدين سياحيين، لوحات إرشادية) ناهيك عن رداءة بعض الطرق، لمن يرغب الذهاب إلى الجبل الأخضر لابد من توفير وسيلة نقل تلائم المنطقة وهذه مشكلة أخرى. (٣)

المبحث الثاني
معالم عمان الأثرية والسياحية

تزخر سلطنة عمان بالعديد من المعالم الأثرية التي تروي قصة حضارات ضربت بجذورها في عمق النشأة الأولى للإنسان، وتشير المكتشفات الأثرية التي تعود إلى الألف الخامس قبل الميلاد والمتواجدة في مناطق متعددة في السلطنة إلى العصور والحقب الزمنية المختلفة التي مرت بها عمان على مدى التاريخ، وقد بدأت المسوحات الأثرية الأولى في سلطنة عمان مع بداية الخمسينات في مواقع متعددة بحثا عن شواهد من الألف الثالث قبل الميلاد، لتدخل السلطنة بذلك المكتشفات الأثرية والحقائق العلمية بعد أن تأرخ لها في كتب الرحالة أمثال ابن بطوطه وبرترام توماس وماركو بولو وغيرهم (٤).

وبلغت الاكتشافات الأثرية ذروتها بعد إنشاء وزارة التراث القومي والثقافة في عام ١٩٧٦ م، ويوجد في سلطنة عمان العديد من القلاع والحصون والمقابر الأثرية منتشرة في كل محافظات السلطنة، وبعض من هذه الآثار قد تم تسجيلها في منظمة التراث العالمي (اليونسكو)(٥).

---

(١) تقارير وزارة السياحة بسلطنة عمان ٢٠١٣

(٢) عبد الرحمن ا حمد سيف. تطور سلطنة عمان. دار المعتز. سلطنة عمان. ٢٠١٥.ط١.ص٣٣٩

(٣) مشاركة شعب وازدهار وطن. وزارة الإعلام العمانية. نوفمبر ٢٠١٥. ص٥٨

(٤) د٠ فتحي عبد العزيز الحداد، السياحة في سلطنة عمان، مرجع سابق ص ١٩

(٥) جريدة عمان الاقتصادي، مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان، سلطنة عمان، العدد ١٣١٩٣ يوليو ٢٠١٧

انظر أيضا . ـ الموسوعة العمانية ـ المجلد في ـ س ، وزارة التراث والثقافة ، سلطنة عمان ١٣ ، ص ١٩٢٢

بلغ عدد الزوار القادمين للسلطنة في مايو عام ٢٠١٧ حوالي ١،٣ مليون زائر مقارنة بـ (٩٠٩) ألف زائر خلال الشهر نفسه من عام ٢٠١٦ بارتفاع نسبته ١٦،٤ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠١٦ (١).

وقد ساهم قطاع السياحة في الناتج الإجمالي للسلطنة خلال عام ٢٠١٥ ٢،٨ % مقارنة بنحو ٢،٢ % عام ٢٠١٤. ويلاحظ أيضا تباطؤ معدلات نمو القيمة المضافة لقطاع السياحة في السلطنة خلال عام ٢٠١٥ ليسجل ٢،٦ % مقارنة بنحو ١١،٧ % خلال ٢٠١٤. وفي عام ٢٠١٥ ارتفع معدل السياحة الوافدة إلى السلطنة بنسبة ١٧،٧ % حيث بلغ عدد السائحين ٢،٦ مليون سائح مقارنة بنحو ٢،٢ مليون سائح عام ٢٠١٤ (٢).

وهناك العديد من المواقع السياحية في السلطنة منها :-

أ- رمال الشرقية

وهي عبارة عن كثبان رملية متنوعة الألوان من الأحمر إلي اللون البني وتمتد على مرمي البصر وتشكل الموطن الأصلي للبدو. وهي واحدة من أروع الصحاري الرملية ذات الطبيعة الخلابة والتي تجذب الزوار وتوفر لهم المتعة والسعادة.

ب-البرك المائية بولاية وادي بني خالد

تقع ولاية بني خالد بمحافظة الشرقية وتبعد عن العاصمة مسقط بحوالي ٢٢٠ كم. وتضم مقومات سياحية طبيعية كبيرة، تجتذب السياح طوال العام. وتعد البرك المائية بولاية بني خالد مزارا سياحيا بقرية "مشعل" السياحية، ويبلغ عرض هذه البرك ستة أمتار وعمقها أكثر من ثمانية أمتار وطولها يزيد عن مائة متر. ويزيد من جمال هذه البرك المناظر الطبيعية الخضراء الخلابة والأشجار الكثيفة من جانبي البرك، ويتخذ منها السائح ظلا للاسترخاء نظرا لهدوء وسحر المكان ونظافته. (٣)

ت-الاحواض الجبلية

هي أحد مناطق الجبل الاخضر، وتعد هذه المنطقة أحمد اهم عوامل الجذب السياحي بالجبل الاخضر، نظرا لجمال مناظرها الطبيعية وكونها موطنا لبعض فصائل الطيور التي تجذب السياح للتمتع بها، ووجود اشجار الفاكهة البرية، الي جانب التجميعان النباتية والشجرية والتي تصلح لممارسة هوايات السير وجمع الثمار الرية والفرشات ذات الجمال

(1) Sultanate of Oman .November 2017. P 57 Tourism statistics BULLETIN. National centre for statics.

(٢) الكتاب الإحصائي السنوي، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات ـ سلطنة عمان، الإصدار ٤٤ ـ أغسطس ٢٠١٦

(٣) مشاركة شعب وازدهار وطن، وزارة الإعلام، سلطنة عمان. نوفمبر ٢٠١٥ ص ٤٣

الخلاب ، كما في وادي السدرة بالقرب من جبل الثمن والدويخلة ، كل ذلك بالإضافة الي توافر الفوح المتباينة والتي تجذب هواه لتخيم بهذه السفوح [١]

ث-الشواطئ [٢]

تمتاز سلطنة عمان بشواطئ تمتد لمسافة ٣١٦٥ كم، وتعد الشواطئ العمانية إحدى أهم المقومات السياحية الطبيعية في السلطنة لما تتميز به من جمال أخاذ ونظافة وهدوء، ويوجد على هذه الشواطئ منتجعات سياحية يرتادها الزوار للاستمتاع بجمالها والاستحمام بها وأهم هذه الشواطئ [٣].

١ . شاطئ البستان

ويقع هذا الشاطئ بمسقط. ويمتد لمسافة كبيرة علي ساحل البحر وتحيط به الجبال من كل ناحية عدا الطريق المؤدي إليه والشاطئ المطل علي البحر، ويوجد على هذا الشاطئ فندق من أجمل فنادق مسقط وهو فندق قصر البستان.

٢ . شاطئ السوادي

ويقع في ولاية بركاء. ويمتاز بالجزر الصخرية الجميلة التي تتوزع على مسافات قريبة من الساحل والتي تضيف لمسة جمالية للموقع. ويعتبر مكانا مناسبا لتجمعات الطيور المهاجرة والمستوطنة في موسم الهجرة السنوية للطيور.([٤])

٣ . شاطئ القرم

ويقع في منطقة القرم بمحافظة مسقط ويمتد لمسافة طويلة، ويتميز بجماله الأخاذ، ويعتبر من أكثر شواطئ مسقط ازدحاما بالزوار لتميزه بالخدمات السياحية المتميزة. مثل المراكز التجارية، المطاعم السياحية، وقد بني بمحاذاته العديد من الفنادق الكبيرة مثل فندق الخليج، وفندق مسقط انتركونتيننتال.

---

(١) محمود بن ياسر بن محمد العمري ، المقومات الطبيعية للسياحة البيئية بولاية نزوي سلطنة عمان ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٥ ، ص ٧٧ .

انظر ايضا ، محمود عبد العزيز عبيد ، جيومرفولوجية الاحواض الجبلية بالقطاع الشمالي للجبل الاخضر بسلطنة عمان ، رسائل جغرافية ، جامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية ، العدد ٢٨٨ ، الكويت ص ١٨٤ .

(٢) عبد المؤمن محمد مغراوى .سعيد بن حمد الربيعى .السياحة في سلطنة عمان ٢٠٠٩. مكتبة بيروت .القاهرة .ص ١٩

(٣) عبد الرحمن أحمد سيف، تطور سلطنة عمان، دار المعتز، عمان ـ الأردن ٢٠١٥ ص ٢٣٩ وما بعدها

(٤) د. عبد العباس فضيح العريدي، عايشه بنت الشيخ محمد الخروجي، الجغرافيا السياحية لسلطنة عمان، دار صفاء للطباعة. سلطنة عمان ص ٨٨.

وتمتاز السواحل العمانية وبخاصة في ساحل ظفار بمجموعة من الأخوار والينابيع ذات القيمة السياحية العالية. لوجود الأعداد الكبيرة من الأسماك، ووجود غطاء نباتي يعطيها شكلا طبيعيا جذابا، ومصدر جذب للسائحين من دول مجلس التعاون الخليجي. (١)

٤ . شواطئ منطقة الوسطي

تتميز المنطقة الوسطي بمجموعة من الشواطئ المتباينة في طبيعتها وتضاريسها فبعضها محاطة بالصخور في صورة فنية أقرب إلى المظلات الطبيعية مثل منطقة (الشوعيد) بولاية الرقم. بينما يتميز بعضها الآخر برماله الناعمة مثل شاطئ الجازر ومحوت. وتتمتع هذه الشواطئ بطقس معتدل يميل إلى هبوب نسائم باردة مصحوبة برذاذ خفيف وهو ما يجعلها من أجمل الشواطئ في العالم (٢)

٥ . شاطئ المغسيل

ويقع على بعد ٣٧ كم غرب صلالة، ويضم مركز ارتحال المغسيل، والذي يحتوي على أربعة استراحات ومطعم. وهو شاطئ جميل ونظيف وملائم للرحلات، ويوجد بالمكان أيضا كهف المارنيف الضخم، والنافورات الطبيعية الناتجة عن حركة أمواج البحر في اصطدامها بالصخور.

٦ . شاطئ الاشخرة

ويقع بالمنطقة الشرقية، وهو من أشهر الواجهات السياحية في فصل الصيف، ويعتبر النسيم البارد الذي يهب على المنطقة هو أهم المقومات التي تجذب السياح لهذه المنطقة. بالإضافة إلى الرمال الذهبية الناعمة.(٣)

ج- العيون

يوجد بالسلطنة العديد من العيون أو الينابيع المائية، بعضها عذبة وبعضها مالح وبعضها قلوي مخلوطة بمياه الأودية التي تصلح للزراعة وتختلف هذه العيون من حيث وفرة مياهها ودرجة حرارتها وجودتها ومنها: -(٤)

(١) د. عبد العباس فضيح العريدي، عايشه بنت الشيخ محمد الخروجي، الجغرافيا السياحية لسلطنة عمان، دار صفاء للطباعة. سلطنة عمان ص ٦٨.

(٢) عبد الرحمن أحمد سيف، تطور سلطنة عمان، دار المعتز ٢٠١٥. عمان. الأردن ص ٢٤٤.

(٣) عمان ٢٠١٦ ، اصدار وزارة الاعلام ، سلطنة عمان ٢٠١٦ ص ٣٠٥ .

(٤) محمود بن ياسر بن حمد العمرى. المقومات الطبيعية للسياحة البيئية بولاية نزوى. رسالة ماجستير. كلية الآداب. جامعة المنصورة. ١٠١٥-ص٨٨

١. عين أرزات

وتوجد بظفار وتتميز هذه المنطقة المحيطة بها بالزينة وبحديقة جميلة تنتشر فيها أشجار الظل مما جعلها مقصدا للزوار وهواة الرحلات. ويقدم إليها أعداد كثيرة في فصل الخريف وخصوصا مواطني مجلس التعاون الخليجي. ويوجد أمام العين كهف جميل يستهوي السائحين للجلوس بداخله والتقاط الصور التذكارية فيه.

٢ . عين دربات

وتقع شرق ولاية طاقة وتتميز عين دربات بمنظر خلاب وطبيعة بكر وغابة من الأشجار الكبيرة وأشجار الصبار والدوم وعلى سفح الجبل مزرعة من أشجار النارجيل، ونظرا لجمال وسحر هذه المنطقة قامت الحكومة بتطوير المواقع السياحية وإنشاء منطقة سياحية وسط الوادي علي ضفاف جريان مياه العين

٣ . عين صحنوت

وهي من أكثر العيون المائية جذبا للسياح والزوار لقربها من سهل اتين وتجمعات المخيمات، وهي مقصد للعائلات والرحلات وليالي السمر، وتنتشر بهذه المنطقة غابة من أشجار الظل.([1])

٤ . عين حمران

وهي من العيون المائية الجميلة وارفة الظل، وتنتشر حولها أشجار الدوم والتين والنارحين، يرتادها الزوار طوال العام وخاصة في الخريف.([2])

والعيون تعد من المقومات السياحية الطبيعية الهامة في سلطنة عمان، فالسلطنة بها مئات من العيون والينابيع والنتوح الأرضية وهي بطبيعتها الساحرة تجذب السياح من دول الخليج [3].

(١) همان ٢٠٠٥.اصار وزارة الاعلام بسلطنة عمان .مسقط ٢٠٠٥،ص١٦٥ – انظر أيضا

(٢) وزارة البلديات الاقليمى ومارد المياة .٢٠١٢ ص١٦

(٣) - عبد العباس فضيح الغريدي، عايشه بنت الشيخ محمد الخزرجي، الجغرافية السياحية لسلطنة عمان، دار صفاء للطباعة. الطبعة الأولي، سلطنة عمان ٢٠٠٤ ص ٧٣

ح- معالم اثرية مثل

١- خور روري سمهرم

صوري روري بلغة الجنوب العربي القديمة تعني سمهرم وهي أحد مواقع طريق اللبان التي سجلت في سجل التراث العالي سنة ٢٠٠٠ وكذلك أحد أخوار محمية الاخواء بساحل محافظة ظفار [١] ، وتقع مدينة سمهرم في الجبهة الشرقية لمدينة طاقه والتي تبعد حوالي ٣٠ ك عن مدينة صلالة وتعرف محلي بخور روري ، وتم العثور في المدينة علي العديد من المخطوطات ، ومعبد قديم وقطع نقدية واثرية ، تشير الي المدينة كانت علي صلة تاريخية وحضارية بالهند وبلاد ما بين النهرين وبلاد النيل وبنيت المدينة من الحجر الجيري وتميزت بفن معماري جميل ولها سور وعدة بوابات وابراج مربعة ، وكذلك بها معبد قديم ، وهما مدينة اثرية جميلة يزورها السياج للاستمتاع بتاريخها العريق [٢]

٢- مدينة بات الاثرية

وتقع بولاية عبري ، وهي مدينة عريقة توصف بانها لؤلؤة جميلة يتعانق منها الحياة العصرية الزاهرة، وتقوش التاريخ العريقة بكنوزه ويوجد بها مقابر قديمة اثرية واثار الفخار المتعدد الاشكال والزخارف والاواني الحجرية تعود الي الالف الثالث قبل الميلاد (العصر البرونزي)[٣]

ومدينة بات هي احدى الحضارات الانسانية القديمة ، ويوجد بها مائة مرفق مبني من الحجارة الصلبة، وتم اكتشاف معالم اثرية اخرى بها مثل ابراج مراقبة وحراسة وهذه المدينة مدرجة ضمن قائمة التراث الثقافي الطبيعي العالمي وهي ثاني موقع يتم ادراجه ضمن قائمة التراث العالمي في سلطنة عمان كمعابد ثقافيه في عام ١٩٨٨ [٤]

ويوجد بها مواقع الخطم والعين وهي من المواقع الاثرية الهامة في المدينة والتي يحرص السياح علي زيارتها [٥]

---

(1) https://m.marefa.org

تاريخ الاطلاع ٢٠١٨/٨/٢٤

(2) www.omamdaily.com

- انظر ايضا ، قاسم الربداوي ، السياحة وافاقها المستقبلية في سلطنة عمان ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٣٠ ، العدد ٢١ ، ص ١٢٤ .

https://ar.m.wikipedia.org

تاريخ الاطلاع ٢٠١٨/٨/٢٥

(٣) قاسم الربداوي ، السياحة وافاقها المستقبلية في سلطنة عمان ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٣٠ ، لعدد ٢١ ص ١٣٥

(٤) محمد نور الدين العساس ، موسوعة التراث الثقافي العالمي ، دار الخلود للنشر والطباعة – المغرب – ٢٠١٤ ، ص ٢٠٩ .

www.whc.uunesco.org.retriered. 15-8-2018

(5) www.omontourism.gov.om.retried 15-9-2018

٣- متحف ارض اللبان

متحف ارض اللبان هو متحف عماني يضم الكثير من القطع الأثرية الهامة التي تبين عظمة وعراقة الحضارة العمانية ، ويقع المتحف في منتزه البليد الأثري بمنطقة الحافة في صلالة ويمتاز بسعة المساحة ، اذ تبلغ مساحته ٢٢٠٠ متر مربع واستغرق بناؤه مدة سنتين ، ويفرض المتحف المراحل التاريخية التي رت بها سلطنة عمان عبر تاريخها العريق منذ حوالي ٧٠٠٠ عام وافتتح المتحف في ٢٣ يوليو ٢٠٠٧ في ذكرى يوم النهضة العمانية السابعة والثلاثين [١]

(1) https://ar.m.wikipedia.org. 15-9-2018

الفصل الثاني
استراتيجية سلطنة عمان لتطوير السياحة

مقدمه

لا شك أن السياحة يمكن أن تكون موردا هاما وفعالا في اقتصاد سلطنة عمان نظر لما تتمتع به السلطنة من موقع جغرافي سياحي متميز وتنوع مناخي وتنوع طبيعي وتمتعها بشواطئ طويلة ذات خصائص متميزة، وحضارة عريقة تضرب بجزورها في أعماق التاريخ.

ولقد بلغ الناتج المحلي الإجمالي (القيمة المضافة) لقطاع السياحة ما يقرب من ١٤٦،٣ مليون ريال عماني، أي بنسبة ٠،٩ % من إجمالي الناتج المحلي خلال عام ٢٠٠٧، في حين بلغ في عام ١٩٩٨ م ٥٥ مليون ريال فقط بنسبة ٠،١ % من الناتج المحلي [١].

ونري أن هذا المبلغ قليل للغاية ولا يتناسب مع الإمكانيات السياحية الهائلة للسلطنة ويدل على عدم تطوير قطاع السياحة والاهتمام به في تلك الفترة بالشكل الأمثل.

وقد رأينا ان نقسم هذ الفصل الى المباحث الاتية المبحث الأول استراتيجية سلطنة عمان لتطوير السياحة. المبحث الثاني معوقات السياحة في سلطنة عمان.

المبحث الأول
استراتيجية التخطيط السياحي في سلطنة عمان

تعد السياحة من القطاعات الواعدة ذات الإمكانيات الهائلة والذي يمكن أن يصبح موردا هاما من موارد الاقتصاد العماني، ولذلك تم إنشاء وزارة جديدة للسياحة في عام ٢٠٠٤ تكون مهمتها وضع هيكل لقطاع السياحة ووضع الخطط الكفيلة بتطويره وبلغ إجمالي العاملين في القطاع السياحي (ويشمل الفنادق والمرافق الإيوائية وشركات الطيران ووكالات السفر والسياحة والمطاعم السياحية ومكاتب تأجير السيارات) عام ٢٠٠٧ م ١٣٣٩٥ فردا بزيادة سنوية قدرت بـ ١٥،٩ % ويرجع ذلك إلى بعض الجهود للترويج السياحي الذي قامت به الحكومة العمانية من ناحية، وارتفاع معدلات نمو الاقتصاد في دول مجلس التعاون الخليجي، كما شهد قطاع السياحة تطورا إيجابيا في معظم المؤشرات الأخرى خلال ٢٠٠٧ إذ بلغ عدد الفنادق والمرافق الإيوائية في سلطنة عمان ١٩٠ وحدة وذات الغرف إلي ٩٢٩٨ غرفة وبلغ معدل إشغال الغرف نسبة ٥٣،٥ % في نفس العام وارتفعت نسبة نزلاء الفنادق والمرافق الايوائية ليصل ١٦٤٧٥ سائح عام ٢٠٠٧، بلغ عدد العاملين العمانيين في الفنادق ٣٢٣٨ موظف بنسبة قدرها ٤٥،٨ % من جملة العاملين في مجال المرافق الايوائية،

(1) Tourism Statistics Bulletin. November 2016.P 109

وارتفعت إيرادات المرافق الايوائية والفنادق لتصل ١٢٤،١ مليون ريال عماني عام ٢٠٠٧، وهي نسب مقبولة في ذلك الوقت [١] وفي عام ٢٠١٦ بدأت السلطنة بتنفيذ الاستراتيجية العمانية للسياحة ٢٠١٦. ٢٠٤٠([٢])

وتهدف هذه الاستراتيجية زيادة حجم الاستثمارات في قطاع السياحة لتصل إلى نحو (١٩) مليار ريال عماني (١٢%) منها استثمارات من القطاع العام، وتوفير (٥٠٠) ألف فرصة عمل. وتهدف هذه الاستراتيجية إلي زيادة مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي للسلطنة إلى (١٠%) بحلول عام ٢٠٤٠، مما يساعد على تنمية وتطور الاقتصاد العماني ويدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مجال السياحة [٣].

أولا: الأسس التي تقوم عليها الاستراتيجية

وتقوم الاستراتيجية العمانية للسياحة علي أساس جعل السلطنة بحلول عام ٢٠٤٠ م من أهم المقاصد السياحية للسائحين من دول الخليج لقضاء العطلات وزيارة الأماكن السياحية التاريخية والطبيعة فيها وذلك من خلال جذب (١١) مليون سائح دولي ومحلي سنويا، وتقوم الخطة علي تطوير وتحديث (١٤) منطقة سياحية بالسلطنة، كالحصون والتراث الثقافي العماني العريق والجواهر الطبيعية في سلطنة عمان، ومنطقة البدو والسواحل والصحاري متدرجة الألوان، ومنزل سندباد والقلاع والآثار من العصر الحديدي والبرونزي والينابيع والقري الجبلية والحصون ومدينة عمان الحديثة المبنية وفق النموذج التقليدي القديم، وصحراء الربع الخالي وطريق اللبان، ومنطقة ظفار. [٤]

وهذه الاستراتيجية تم التخطيط لها منذ عام ٢٠١٥ وتم اعتمادها من قبل مجلس الوزراء لتأخذ في الحسبان مرحلة النمو التي وصل إليها قطاع السياحة خلال الأعوام السابقة، بجانب المتغيرات والتطورات السياحية علي المستوي العالمي والإقليمي والمحلي، وذلك بقصد تعزيز الاستفادة بأقصى قدر ممكن من الإمكانات والمقومات السياحية التي تتمتع بها السلطنة، ويلاحظ أنه منذ تطبيق هذه الاستراتيجية وهي تؤتي ثمارها، حيث يزداد عدد السياح القادمين للسلطنة، حيث بلغ عدد الزوار القادمين إلي السلطنة حوالي (١،٩) مليون زائر عام ٢٠١٥ ثم زاد العدد ليصل إلي (٢،٣) مليون زائر في شهر سبتمبر ٢٠١٦، كما

(١) الموسوعة العمانية. المجلد الخامس ز ـ س الطبعة الأولي، وزارة التراث والثقافة ٢٠١٣ ص ١٩٢٢ .

(٢) الكتاب الإحصائي السنوي، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات ـ سلطنة عمان، الإصدار ٤٤ ـ أغسطس ٢٠١٦ ص٨٤

(٣) عمان ٢٠١٦، إصدار وزارة الأعلام، سلطنة عمان ٢٠١٦ ص ٣٠١

ـ انظر أيضا. فتحي عبد العزيز، السياحة في سلطنة عمان، مرجع سابق ص ٢١٣

(٤) عمان ٢٠١٦ ، وزارة الأعلام، سلطنة عمان ٢٠١٦ ص ٣٠٢

شهدت مشروعات المنشآت الايوائية والفندقية نموا سنويا كبيرا بفضل تسهيل الإجراءات المرتبطة بتنظيم قطاع السياحة ومنح الموافقات والتراخيص لإنشاء الفنادق والمنشآت السياحية [١].

وتهدف الاستراتيجية العمانية للسياحة بصفة أساسية إلي جعل السياحة تساهم في التنوع الاقتصادي وإيجاد فرص عمل من خلال تقديم تجارب سياحية ثرية بطابع عماني وجعل السلطنة في خلال الخمس والعشرون سنة القادمة من أهم المقاصد السياحية [٢].

ولقد أكدت منظمة السياحة العالمية أن المؤشرات المسجلة في النصف الأول من عام ٢٠١٦ تؤكد استقرار القطاع السياحي في بعض الدول والتي حققت نتائج إيجابية منها دول مجلس التعاون الخليجي وعلي رأسها سلطنة عمان. [٣]

ونري ضرورة تسهيل إجراءات الدخول السياح بين الدول العربية وخصوصا السياح القادمون إلى الدول الخليجية المكونة لمجلس التعاون الخليجي لتعزيز التعاون السياحي وتبسيط حركة السياحة بين هذه الدول.

ثانيا: التطور الهيكلي والمؤسسي لقطاع السياحة

بدأ الاهتمام بقطاع السياحة في سلطنة عمان مبكرا حيث بدأ في ١٩٧٣ حيث اسند لوزارة الإعلام والسياحة، ثم انتقل قطاع السياحة إلى وزارة التجارة والصناعة عام ١٩٧٥ بموجب قانون تنظيم الجهاز الإداري الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٦ / ١٩٧٥[٤]

وبهذا المرسوم أنشئت دائرة السياحة ضمن الهيكل التنظيمي لوزارة التجارة والصناعة وفي عام ١٩٨٩ تم إنشاء" المديرية العامة للسياحة "بوزارة التجارة والصناعة بموجب المرسوم السلطاني رقم ١١٢ / ١٩٨٩. واسند للمديرية العمل على تنمية السياحة وإصدار التراخيص الخاصة بإقامة أية منشآت سياحية في السلطنة.[٥]

ولكن نظرا للأهمية الكبرى لهذا القطاع وما يمكن أن يؤديه من دور كبير في التنوع الاقتصادي، فقد صدر المرسوم السلطاني رقم ٦١ / ٢٠٠٤م بإنشاء وزارة السياحة لتتولي مهام الإشراف على تنظيم هذا القطاع الحيوي، وتطويره والعمل على حصر شامل لمناطق الجذب السياحي بكافة أنواعها وأماكنها وعمل تقييم شامل للمقومات السياحية التي تتمتع بها

(١) جند عمان ـ، العدد ٤٧٩ نوفمبر ٢٠١٦ ص ٥١

(٢) مجلة جند عمان، سلطنة عمان، عدد ٢١، ٢٠١٦

3. AL Markazi . Oman, 1438 H . March 2017 vol 42

(٤) عبد الرحمن احمد سيف. تطور سلطنة عمان. دار المعتز. سلطنة عمان.٢٠١٥.ص ٢٢٩

(٥) الموسوعة العمانية ، المجلد الخامس ز ـ س ، وزارة التراث والثقافة ، سلطنة عمان ٢٠١٣ ص ١٨٥١

سلطنة عمان، وإعداد البرامج والخطط الكفيلة بتنمية هذه المناطق وذلك في إطار الخطة الخمسية العامة للدولة [١]

- **نرى** أنه بالرغم من وجود المقومات السياحية والتي تتميز بها السلطنة عن غيرها من الدول الأخرى: مثل فصل خريف صلاله في المحافظة الجنوبية والجبل الأخضر في محافظة الداخلية، وكذلك وجود المقومات السياحية في كل المحافظات من قلاع وحصون تاريخية وأفلاج وعيون مائية وكهوف وأودية وجبال ورمال ومختلفة التضاريس وطبيعة خلابة.

إلا أنه لا توجد بنية تحتية متكاملة تخدم الزائر في هذه المواقع وبالرغم من وجود وزارة تعني بالسياحة وفي ظل وجود هذه المواقع المشجعة للسياحة من كل أنحاء العالم لكن لا تزال السياحة في السلطنة على غير المأمول لها. [٢]

أن السياحة في سلطنة عمان تحتاج إلى اهتمام كبير حتى تصبح لها مردود إيجابي سواء للدولة أو المواطن وهذا لن يتحقق إلا إذا اتبعت السلطنة خطة استراتيجية سياحية أسوة ببعض الدول الأسيوية التي لا يوجد بها نفط، وإنما السياحة أصبحت في هذه الدول المورد الرئيسي للاقتصاد، لذلك علينا أن نعطي قطاع السياحة أهمية كبرى من خلال اتباع خطة استراتيجية واضحه لتطوير السياحة وذلك بالاعتماد على الخبرات المحلية والأجنبية وتسهيل الاستثمار، حتى يصبح هذا القطاع رافدا مهما من خلال التنويع الاقتصادي التي تسعى اليه السلطنة تعويضا عن مصدر المورد الوحيد وهو النفط. [٣]

(١) فتحي عبد العزيز الحداد، السياحة في سلطنة عمان، مرجع سابق ص ١٥ .

(٢) مصطفى الخوالدة، إبراهيم احمد زهران، كتاب زعماء صنعوا التاريخ _ جلالة السلطان قابوس بن سعيد، قطاع السياحة في عمان، دار يافا للنشر والتوزيع – المكتبة الوطنية ٢٠٠٣، ص ٣٢٠

(٣) هناء حامد زهران، الثقافة السياحية وبرامج تنميتها، مرجع سابق ص ٢٠

المبحث الثاني

معوقات السياحة في سلطنة عمان

هناك العديد من المعوقات والمشاكل التي تواجه تطوير السياحة في سلطنة عمان منها :-

أ.-التخطيط السياحي العشوائي

في ظل عدم وجود استراتيجية طويلة الأمد محددة المعالم لتطوير النشاط السياحي في سلطنة عمان تفتقد التنمية السياحية لتخطيط المتكامل لمنظومة السياحية، وتطوير منتجات سياحية ذات جودة وتنافسية عالية قادرة جذب واستقطاب أعداد كبيرة من السائحين بشرط تحقيق نمو سياحي مستدام، بالإضافة إلي عدم وجود خطة متكاملة لتنمية الموارد البشرية في قطاع السياحة وعدم توفر برامج تدريبية وخطط واضحة في بعض المؤسسات والشركات السياحية، [1]وكذلك المؤسسات التعليمية والتدريبية المتخصصة في مجال الفندقة والسياحة والضيافة، القصور في الترويج للمشروعات السياحية وعدم كفاية مصادر التمويل لتملك المشروعات، وضعف المعرفة باللغات الأجنبية التي يحتاجها القطاع.(١)

ب. الضوابط التشريعية والإدارية

وتعد من التحديات التي تواجه تنمية السياحة وتتعمق بالجوانب المؤسسية ومدى قدرة الأطر التنظيمية والإدارية والتشريعية والتنفيذية على مواكبة النمو المتسارع لقطاع السياحة في سلطنة عمان، إضافة إلى قلة المؤسسات التعليمية والتدريبية المتخصصة في مجال الفندقة والسياحة والضيافة، وعدم وجود خطة متكاملة لتنمية الموارد البشرية في القطاع السياحي، وعدم توفر الدارسات والإحصاءات السياحية، والتي من المفترض أن يتم إنشاء قاعدة بيانات متكاملة للإحصاءات السياحية بالمنطقة. (٢)

ج. قلة تمويل المشاريع السياحية

حيث تمثل الإشكاليات ذات الصلة بتمويل المشروعات السياحية من التحديات التي تواجه تنمية السياحة في سلطنة عمان، والتي تتضمن محدودية الاستثمار المحلي والأجنبي في مجال السياحة، من أنماط السياحة الجادة نمط عدم كفاية مصادر التمويل لمشروعات التنمية السياحية، وما ينظر إليه على انه نشاط محفوف بالمخاطر وهذا يؤدي إلى ضعف الخدمات التكميلية المساعدة مثل خدمات البنية الأساسية في بعض المناطق الجبلية النائية

(١) نبيل الروبى .مؤسسة الثقافة الجامعية .الاسكندرية .١٩٨٧.ص ٢١١

(٢) فتحي عبد العزيز الحداد، السياحة في سلطنة عمان، مرجع سابق ص ١٥ .

ذات الموقع المنعزل والتي لا تتوفر بها المرافق الترفيهية المتكاملة فضلا عن ذلك ارتفاع أسعار الغرف الفندقية ولعب الأطفال في المناطق السياحية في المدن الحضرية. (١)

د. ضعف دور الإعلام السياحي

وتشمل القصور في عملية الترويج والتسويق السياحي للمشروعات السياحية بالمناطق والمحافظات؛ وحتى الآن لم يعطى قطاع السياحة حقه في التعريف به وما تزخر به السلطنة من مقومات سياحيه قد تكون غير متواجدة في دول أخرى، وفى هذا الصدد لا يوجد دور للقطاع الخاص السياحي في عملية تسويق السياحة في السلطنة مثل شركات السياحة وشركات الطيران ومكاتب السفر التي يجب أن تقوم بالترويج للسياحة خارج السلطنة، بالإضافة إلى تنظيم الرحلات السياحية إلى مناطق السلطنة السياحية، وفي استطلاع للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات في يناير ٢٠١٨م لفئه من العمانيين عن أهم المصادر التي يستقون منها المعلومات عن الأماكن السياحية داخل السلطنة، ويتبين أن:(٢)

- ٦١% يعتمدون على الأهل والأصدقاء الحصول على المعلومات السياحية داخل السلطنة.
- ٤٤ % من الأفراد يعتمدون على شبكة الإنترنت.
- ١٤% من الأفراد يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي.
- ١٢ % من الأفراد يعتمدون على المعلومات السياحية من التلفاز، و(٤%) من الإعلانات المطبوعة و(٤%) من الصحف اليومية بالإضافة إلى (٣%) يستخدمون الموقع الرسمي لوزارة السياحة.

هـ. ضعف البنية التحتية:

إن أغلبية المناطق السياحية في سلطنة عمان ضعيفة البنية التحتية وتحتاج إلى خدمات ومرافق لخدمة السائح، وهذه المناطق تفتقر إلى الكثير من المرافق الهامة والتي يحتاجها السائح عند زيارته لها، مثل الطرق وأماكن الترفيه والاستراحات والتسوق وأماكن لعب الأطفال ودورات المياه، والنقل بكافة أنواعه، والأماكن الترفيهية مثل الحدائق وغيرها. (٣)

(١) د٠ محمود بن حميد العمري، رسالة الماجستير، السياحة البيئية في نزوي٢٠١٧، ص٣٥

(٢) رأي العمانيين حول السياحة، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات يناير ٢٠١٨، ص ٣٨

(٣) نور الدين هرموز. التخطيط السياحي والتنمية السياحية. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية. سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية. المجلد ٣.العدد ٢٨ .٢٠٠٦ ص٢٩

د. السفر والسياحة الخارجية

وفي استطلاع للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات في يناير ٢٠١٨ حول راي العمانيين الذين سافروا خارج السلطنة عن الغرض من السفر خلال ١٢ شهر الماضية أتضح أن:

- نصف الأفراد تقريبا (٤٨%) الذين سافروا كان هدفهم الأساسي من السفر هو السياحة والترفيه.
- ١٦% من الأفراد سافروا بغرض التسوق، و١١% للعلاج، و١٠ % لزيارة الأهل والأصدقاء خارج السلطنة.
- ٧% من المسافرين خارج السلطنة ذهبوا لأداء فريضة الحج والعمرة، بالإضافة إلى ٤% سافروا في رحلة عمل، أو ومرافق شخص في رحلة علاج أو دراسة (٣%)، ونسبه قليله للدراسة أو التدريب (١%).

يتضح من الاستطلاع السابق أن نسبة السياحة والترفيه (٤٨%) هي نسبه عالية وهذا يدل على أن الكثير من الأشخاص يفضل السفر للسياحة خارج البلاد وذلك لعدم وجود البنية التحتية وعدم الاهتمام بالسياح الداخلية.

المبحث الثالث

المقترحات المستقبلية لتحقيق التنمية السياحية

يستنتج مما سبق أن تطور القطاع السياحي وتحقيق التنمية في هذا المجال أمر في غاية الأهمية، يعود بالفوائد الاقتصادية وخاصة في إسهامها بزيادة الدخل الوطني، وتشغل القوي العاملة، وتنشيط السوق التجارية المحلية، لذا فإنه من الأهمية وضع عدة مقترحات تشكل أساسًا مفيدًا لتحقيق التنمية السياحية خلال المرحلة المقبلة، وهي:

١- في مجال التعليم العالي والأكاديمي

من الضروري إضافة عدة مقررات جغرافية في مناهج أقسام السياحة في الكليات الطبيعية التي تقتصر أغلبها علي الجانب الاستثماري والفندقي والاستقبال والدخل المالي، والعائدات السياحية وتشمل مقررات مهمة من الضروري إضافتها وهي جغرافية السياحة، وجغرافية عمان السياحية، وجغرافية النقل والمواصلات، وجغرافية العالم، ومقرر الآثار التاريخية في السلطنة، وهذه ضرورة علمية، كما هو الحال في كليات السياحة وأقسامها في الجامعات العربية والعالمية[١].

(١) قاسم الدبداوي، السكان والموارد الاقتصادية في سلطنة عمان، مكتبة نخل، سلطنة عمان ٢٠٠٨ ص١٧٤.

٢- في مجال قطاع النقل والمواصلات

١. ربط المواقع السياحية الطبيعية والتاريخية بشبكة كاملة من طرق المواصلات المعبدة بالإسفلت ذات اتجاهين، وذلك تسهيلًا للوصول إليها من قبل السياح.
٢. تجهيز حافلات خاصة لنقل السياح برفقة الأدلاء السياحيين الذين لديهم خبرة في هذا المجال، للتعريف بالمواقع السياحية وتاريخها، وخصائصها.
٣. وضع لوحة الدلالة الطريقة، أي لوحات مكتوبة باللغة العربية والإنجليزية لتعريف السائح القادم بهذا الموقع السياحي مع المسافة بالكيلو مترية.
٤. بناء المزيد من وسائل النقل البحري والمراكب علي اختلاف أحجامها للإسهام في نقل السياح(١).
٥. شق الطرق الجديدة خاصة في السفوح الجبلية، مثل سفوح الجبل الأخضر فضلًا عن الطرق الموجودة حاليًا، بما يتناسب وطبوغرافية الأرض.
٦. إحداث شبكة من خطوط النقل بالسكك الحديدية في بعض المناطق لتقديم الخدمات السياحية.
٧. بناء السلالم الكهربائية المعلقة بين المواقع الجبلية (تلفريك)- وذلك لتسهيل انتقال السياح من منطقة لأخري في رحلة سياحية صغيرة.

٣- في مجال الإعلام السياحي

إن استخدام الإعلام في قطاع السياحة أمر في غاية الأهمية، وذلك عن طريق إعداد الكتيبات الصغيرة، والتلفزيون والإذاعة والصحف والمجلات، للتعريف بالمواقع السياحية، ويدخل هذا ضمن خطة الترويج السياحية (٢).

٤- إعداد الخارطة الجغرافية السياحية للسلطنة على مستوي المناطق والولايات والقري والمدن والمحافظات والمناطق بشكل كامل وتفصيلي" كالاتى:-

١. إعداد خرائط جغرافية سياحية تفصيلية لكل محافظة أو منطقة تظهر عليها المواقع السياحية.
٢. إعداد خارطة على مستوي السلطنة تظهر عليها المواقع والقلاع والحصون لتزويد السائح بها.

(١) وزارة التراث والثقافة، عمان وتاريخها البحري، ط٢، سلطنة عمان ٢٠٠٤.

(٢) وزارة الإعلام، عمان في التاريخ، أعمال ندوة لمجموعة من الباحثين، سلطنة عمان، دار آميل للنشر المحدودة، لندن ١٩٩٥.

٥- **توظيف المزيد من رؤوس الأموال في القطاع الاستثماري السياحي،** عن طريق إنشاء المجمعات السياحية، واختيار المكان الجغرافي المناسب علي طول الساحل العماني وفي العديد من المناطق الداخلية وقرب سفوح الجبال، كما هو الحال في منطقة الجبل الأخضر نظرًا لما يتمتع به هذا الموقع من خصائص طبيعية ملائمة لاستقبال السياح وإقامتهم [١].

نتائج البحث

بعد الدراسة يستخلص من البحث ما يأتي:

١- السياحة في سلطنة عمان لها أهمية كبيرة تتمثل في إسهامها في الدخل الوطني من خلال العائدات المالية، وفي مجال توظيف رؤوس الأموال والاستثمار والإنفاق السياحي وقد بلغت ١٤٥.٨ مليون ريال عماني عام ٢٠٠٤م، والأهمية الاجتماعية والبيئية، [٢]

٢- توافر مقومات التنمية السياحية، وهي المقومات الطبيعية التي تشمل المناخ المتنوع من الجاف الصحراوي، حيث تشكل الصحراء ٨٠% من مساحة البلاد، والجبلي والمتمثل بالجبل الأخضر وجبال ظفار، والأمطار الموسمية الصيفية والشتوية، فضلًا عن المقومات البشرية التي تتكون من المهرجانات واهمها مهرجان خريف صلالة السنوي،

٣- وجود أنواع عديدة، للسياحة تشمل السياحة الوافدة التي بلغت ١.٤٠٧.٠٨٣ سائحًا عام ٢٠٠٤م، ١.٦ مليون عام ٢٠٠٦، وأن الأهداف تتنوع بين الترفيه والزيارة، والسياحة الشعبية والعلاجية والترفيهية والتسويقية.

٤- يمكن تحديد الآفاق المستقبلية للتنمية السياحية من خلال إقامة مزيد من المنشآت السياحية لاستيعاب الأعداد المتزايدة من القادمين للسياحة، والمتوقع في زيادة التصنيع والترويجي السياحي، واهتمام قطاع التعليم العالي التخصصي لإعداد الأطر الفنية المتخصصة بالسياحة، وتعيين الخريجين في هذا القطاع، وعلي أساس ذلك وضع العديد من المقترحات المستقبلية لتحقيق التنمية السياحية في مختلف المجالات سواء في مناهج التعليم العالي السياحي والفندقي أو في قطاع

(١) وزارة الاقتصاد الوطني، الأودية والجبال المأهولة في سلطنة عمان، المجلد الرابع عام ٢٠٠٣ ص ١٨٩.

(2) National center for statistics, information 2007, sultanate of Oman, p 162

النقل والمواصلات، والإعلام السياحي، وتوظيف مزيد من رؤوس الأموال في هذا القطاع، وكذلك تطوير المجال الخدمي وغيرها لتحقيق ذلك[١].

التوصيات

يرى الباحث أنه يجب على وزارة السياحة والجهات الأخرى المعنية بالسياحة بأن تقوم بدور فعال لأجل تطوير السياحة والتغلب على المعوقات حتى تصبح السياحة رافدا للاقتصاد الوطني من حيث الاتي:

- أصبحت السياحة لها أهمية كبيرة، وتعد من القطاعات الاقتصادية الهامة كمصدر دخل في كثير من الدول التي تعتني بالسياحة، لذا يتطلب هذا القطاع إعداد كوادر سياحيه بأسلوب علمي يتماشى مع التنمية السياحية التي تسعى وتخطط له السلطنة، وهذا يمكن أن يتحقق من خلال إنشاء كليات ومعاهد سياحيه وإعداد دورات تدريبيه في الدول المتقدمة في السياحة لتدريب الشباب العماني في كيفية التعامل مع السواح.
- شق الطرق جديدة وواسعه (مزدوجة) وليس تلك الطرق ذات الارتفاع العالي، على أن تكون سهلة المرور بها وليس من الضرورة فقط أن تستخدم من ذات نوعيه خاصه من المركبات مثل ما هو حادث في طرقات الجبل الأخضر وبعض الأمان في ولاية صلاله.
- وضع لوحات إرشادية تدل على الأماكن السياحية مكتوبه باللغتين العربية والإنجليزية لجميع أماكن السياحة في السلطنة وخاصة في الجبل الأخضر وصلاله.
- عمل متاحف في صلاله لتاريخ السلطنة وكذلك متحف يضم كل تاريخ العالم.
- تشجيع الاستثمار المحلي وتسهيل الاستثمار الأجنبي وتحويل مناطق صلالة إلى (شاليهات) غرف مغلقة.
- التخلص من السياحة المجانية من خلال وضع رسوم لدخول المواقع الأثرية من قبور الأنبياء وقلاع وحصون وبيوت ومقابر أثرية، وكذلك إغلاق أماكن العيون المائية في صلاله وجعل الدخول إليها برسوم ولو كانت رمزيه مع توفير أماكن لعب الأطفال والتسوق والمطاعم وأماكن الترفيه والجلوس وبيع التحف والمجسمات

(١) نزوي عبر التاريخ، ط١، ٢٠٠١، حصاء الندوة الأولي التي أقامها المنتدي الأدبي في نزوي في ٧ أكتوبر ١٩٩٨. ص٢٧.

الدالة على التراث العماني والمنتوجات الحرفية الخاصة بالسلطنة بالقرب من هذه المناطق.

- تسهيل إجراءات عمل الشركات السياحية من السلطنة وخارجها لعمل المنتزهات والحدائق العامة ولعب الأطفال تشجيعا للسياحة على مدار العام صلاله ومنطقة الجبل الأخضر.
- الترويج السياحي من خلال عمل قناة إعلامية تعني بالسياحة في السلطنة، وإعطاء القطاع الخاص الفرصة والدعم والمشاركة بصفه منتظمة في المعارض الدولية، وعمل مكاتب تسويقيه خارج السلطنة، مع إقامة المعارض في السلطنة التي تروج للمنتج السياحي العماني لجذب السياحة من الدول الخليجية والعربية والأجنبية وخاصة في أيام الخريف.
- عمل قطار لنقل الأفراد والمركبات من شمال السلطنة إلى محافظة ظفار نظرا لطول المسافة التي تقدر ١٢٠٠ كم من العاصمة مسقط، وهذا مما سوف يساهم في عدم ازدحام الطرق وسيسهل ازدياد السياحة الخليجية إلى صلاله.
- تطوير مهرجان خريف صلاله السياحي من حيث استضافة السلطنة لإحدى البطولات الرياضية القارية مزامنة مع موسم الخريف وكذلك إقامة المعارض الدولية التسويقية في موسم الخريف خاصة، وباقي الشهور من العام.
- عمل حدائق عامه وأحياء مائية ومنتزهات وكذلك تشجير كل الطرق الجبلية في صلاله، وتجميل أماكن العيون المائية حتى تكون صلاله واجهه للسياحة على مدار العام.
- زيارة الدول المتقدمة في مجال السياحة لنقل خبرات هذه الدول وما وصلت إليه من تقدم في المجال السياحي ونقل هذه الخبرات إلى السلطنة.
- إعطاء أهمية كبيره لازدواجية الطرق وخاصة الطريق الذي يربط محافظة ظفار بحافظات الشمال.
- عمل قطار (ترام) في صلاله لنقل السواح إلى الأماكن الأثرية والعيون المائية للتقليل من زحمة الطرق، كذلك عمل السلالم الكهربائية المعلقة (تليفريك) وذلك لتسهيل انتقال السياح من منطقة إلى أخرى في رحلة سياحيه قصيره وخاصة في صلاله والجبل الأخضر.

- تسهيل الطرق المؤدية إلى الجبل الأخضر، حيث أن الطريق على ارتفاع عال جدا مع وجود منعطفات حاده وانحناءات شديده وتحتاج إلى مركبات الدفع الرباعي، وعمل طريق على ارتفاع منخفض لسهولة الوصول إلى المنطقة والأماكن الأثرية بسهوله ويسر.
- عمل فنادق خمسه نجوم وشقق فندقيه راقيه تستوعب اعداد كبيره من السواح الراغبين للذهاب إلى الجبل الأخضر.
- عمل منتزهات وحدائق وأماكن للعب الأطفال ومجمعات للتسوق مع إقامة المهرجانات الجاذبة للسياحة وما يتميز به الجبل الأخضر كمنطقه سياحيه واعده حيث يقع في منطقة الداخلية ذات القلاع والحصون الضاربة في التاريخ، هذا مما يساهم على الإقبال على السياحة في الجبل الأخضر مع اطلاع السائح على المعالم التاريخية للمحافظة وخاصة في نزوى وبهلا وجبرين [١].

ونرى انه من الضرورى منح السياحة أولويه في برامج التنمية المستقبلية، فهذا القطاع يتميز بإمكانيات كبيره للنمو والإسهام الفعال في تحقيق التنوع الاقتصادي، لما يزخر به هذا البلد من مقومات سياحية، تتمثل في التراث التاريخي، والطبيعة المتنوعة، والبيئة النقية، والصناعات الشعبية، بالإضافة إلى الأمن والاستقرار، والروح السمحة للمواطن العماني.

ونرى قطاع السياحة مؤهل لفتح الفرص الوظيفية أمام أعداد كبيرة من العمانيين، كما انه قادر على خدمة هدف التنمية الإقليمية بكفاءة، إذ أن منافعه تمتد لتعم مختلف المحافظات والولايات، ومن هذا المنطلق ينبغي إعداد استراتيجية جديده لتطوير هذا القطاع، لتمكينه من الوقوف على قدميه في سوق عالميه تتسم بالمنافسة الشديدة والمرونة والتنويع، وحتى يصبح هذا القطاع الواعد احد القطاعات التي تعتمد السلطنة بدلا من الاعتماد الكلي على النفط.[٢]

(١) مصطفى الخوالدة، إبراهيم احمد زهران، كتاب زعماء صنعوا التاريخ _ جلالة السلطان قابوس بن سعيد، قطاع السياحة في عمان، دار يافا للنشر والتوزيع – المكتبة الوطنية ٢٠٠٣، ص ٣٢٠.

(٢) هناء حامد زهران، الثقافة السياحية وبرامج تنميتها، مرجع سابق ص ٢٠

الخاتمة

استعرضنا في هذا البحث أهمية السياحة في سلطنة عمان ومدى امكانية ان تصبح بديلاً مهماً من بدائل النفط ورافداً هاماً في شريان الاقتصاد العماني ، وذكرنا أهم المواقع السياحية والأثرية في سلطنة عمان ، وتبين لنا أن للسلطنة مقومات سياحية كبيرة يمكن ان تجعلها في صفاف الدول السياحية الهامة لما تتميز به شواطئها واثارها التي تضرب بجزورها في اعماق التاريخ مما يجعلها مزاراً سياحياً ثقافياً وطبيعياً ، كما تتميز السلطنة بمناخ متباين عبر الفصول وعبر المناطق ، مما يجعلها قبله للسياحة الخليجية .

ورغم ذلك وجدنا ان هناك معوقات كثيرة تقف حجر عثره امام النمو السياحي في السلطنة وقد تعرضنا لهذه العوائق بشيء من التفصيل ، وبين الحلول والمقترحات التي يمكن ان تساعد المسؤولين العمانيين في النهوض بالسياحة ، واستغلال المقومات الطبيعية التي حبا الله بها سلطنة عمان ومساعدة الاقتصاد في ضخ شريان جديد مورداً هاماً يساعد في اعادة هيكلة الاقتصاد العماني .

واستعرضنا هذا الموضوع في فصلي : الفصل الأول اهمية النشاط السياحي في سلطنة عمان واهم المناطق الأثرية والسياحية بها، وفي الفصل الثاني تحدثنا عن استراتيجية سلطنة عمان لتطوير السياحة وأهم المعوقات التي تقف امام تطور السياحة العمانية ثم تحدثنا عن أهم المقترحات المستقبلية لتطوير السياحة في سلطنة عمان .

مراجع البحث

١. د. هناء حامد زهران، الثقافة السياحية وبرامج تنميتها، الطبعة الأولى، دار النشر عالم الكتب القاهرة ٢٠٠٤
٢. المركز الوطني للإحصاء يناير ٢٠١٨ م، استطلاع رأي العمانيين حول السياحة
٣. د٠ فتحي عبد العزيز الحداد، السياحة في سلطنة عمان، ٢٠١٥
٤. د. علي حمزة عباس عثمان الصوفي – جامعة الموصل، عمان في عهد السلطان قابوس بن سعيد دراسة في التطورات الداخلية، (السياحة)، الناشر: المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الأولى أغسطس ٢٠١٣
٥. عبد العباس فضيح الغريرى. عايشة بنت الشيخ محمد الخزونى. الجغرافية السياحية لسلطنة عمان. دار الصفاء دار صفاء للنشر والتوزيع، سلطنة عمان ٢٠٠٤
٦. المؤسسة العامة للمناطق الصناعية، دليل الصناعة في سلطنة عمان ٢٠٠١، القمة للنشر. مسقط،
٧. احمد بن مسعود العزيزى. تجارة عمان الخارجية عبر العصور. مركز الراية للنشر والإعلام .٢٠٠٩.
٨. مجلة الشبيبة ١٨ يوليو ٢٠١٨ الرابط: www.shabiba.com استرجاع ٢٤ أغسطس ٢٠١٨
٩. د. فتحي مصطفى الخوالدة، إبراهيم احمد زهران، كتاب زعماء صنعوا التاريخ _ جلالة السلطان قابوس بن سعيد، قطاع السياحة في عمان، دار يافا للنشر والتوزيع – المكتبة الوطنية ٢٠٠٣،
١٠. مشاركة شعب وازدهار وطن. وزارة الإعلام العمانية. نوفمبر ٢٠١٥.
١١. جريدة عمان الاقتصادي، مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان، سلطنة عمان، العدد ١٣١٩٣ يوليو ٢٠١٧
١٢. الكتاب الإحصائي السنوي، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات . سلطنة عمان، الإصدار ٤٤ . أغسطس ٢٠١٦
١٣. مشاركة شعب وازدهار وطن، وزارة الإعلام، سلطنة عمان. نوفمبر ٢٠١٥
١٤. د٠ محمود بن حميد بن ياسر العمرى، المقومات الطبيعية للسياحة البيئية بولاية نزوى. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة ٢٠١٥، ص ٣٥

١٥. عبد العباس فضيح الغريدي، عايشه بنت الشيخ محمد الخزرجي، الجغرافية السياحية لسلطنة عمان، دار صفاء للطباعة. الطبعة الأولي، سلطنة عمان ٢٠٠٤ ص ٧٣
١٦. الموسوعة العمانية . المجلد في . س، وزارة التراث والثقافة، سلطنة عمان ١٣، ص ١٩٢٢
١٧. الموسوعة العمانية. المجلد الخامس ز . س الطبعة الأولي، وزارة التراث والثقافة ٢٠١٣ ص ١٩٢٢ .
١٨. عمان ٢٠١٦، إصدار وزارة الأعلام، سلطنة عمان ٢٠١٦
١٩. انظر أيضا. فتحي عبد العزيز، السياحة في سلطنة عمان، مرجع سابق ص ٢١٣
٢٠. عمان ٢٠١٤، وزارة الأعلام، سلطنة عمان ٢٠١٤
٢١. جند عمان .، العدد ٤٧٩ نوفمبر ٢٠١٦
٢٢. مجلة جند عمان، سلطنة عمان، عدد ٢١، ٢٠١٦
٢٣. مصطفى الخوالدة، إبراهيم احمد زهران، كتاب زعماء صنعوا التاريخ _ جلالة السلطان قابوس بن سعيد، قطاع السياحة في عمان، دار يافا للنشر والتوزيع – المكتبة الوطنية ٢٠٠٣، ص ٣٢٠
٢٤. محمود بن حميد العمري، رسالة الماجستير، السياحة البيئية في نزوي٢٠١٧، ص٣٥
٢٥. رأي العمانيين حول السياحة. المركز الوطني للإحصاء والمعلومات يناير ٢٠١٨، ص ٣٨
٢٦. مصطفى الخوالدة، إبراهيم احمد زهران، كتاب زعماء صنعوا التاريخ _ جلالة السلطان قابوس بن سعيد، قطاع السياحة في عمان، دار يافا للنشر والتوزيع – المكتبة الوطنية ٢٠٠٣، ص ٣٢٠.
٢٧. قاسم الدبداوي، السكان والموارد الاقتصادية في سلطنة عمان، مكتبة نخل، سلطنة عمان ٢٠٠٨ ص١٧٤.
٢٨. وزارة التراث والثقافة، عمان وتاريخها البحري، ط٢، سلطنة عمان ٢٠٠٤.
٢٩. وزارة الإعلام، عمان في التاريخ، أعمال ندوة لمجموعة من الباحثين، سلطنة عمان، دار آميل للنشر المحدودة، لندن ١٩٩٥.
٣٠. وزارة الاقتصاد الوطني، الأودية والجبال المأهولة في سلطنة عمان، المجلد الرابع عام ٢٠٠٣

٣١. نزوي عبر التاريخ، ط١، ٢٠٠١، حصاء الندوة الأولي التي أقامها المنتدي الأدبي في نزوي في ٧ أكتوبر ١٩٩٨. ص٢٧.
٣٢. نزوي عبر التاريخ، ط١، ٢٠٠١، حصاء الندوة الأولي التي أقامها المنتدي الأدبي في نزوي في ٧ أكتوبر ١٩٩٨. ص٢٧.
33.Sultanat of oman .november 2017. P 57 Tourism statistics BULLETIN .National centre for staiscs.
34.AL Markazi . Oman, 1438 H . March 2017 vol 42
35.National center for statistics, information 2007, sultanate of Oman